

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ.

إن القرآن الكريم هو كتاب الله، فيه نبأ ما قبلكم، وفصل ما بينكم، وخبر ما بعدكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قسمه الله، ومن ابتغى المدى في غيره أضلله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا يشبع منه العلماء، ولا تنقضي عجائبه، من قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن اعتصم به هدي إلى الصراط المستقيم. والقرآن الكريم هو الدستور الدائم لإصلاح الخلق، وهو المعجزة الكبرى الحالدة ما دامت السموات والأرض، وهو الحجة البالغة.<sup>١</sup>

والقرآن الكريم هو كلام الله الذي يستخدم اللغة العربية، بدأ بسورة الفاتحة وختم بسورة الناس. من المعروف بأن اللغة العربية ليست أمرا سهلا، لأن العربية لها مجموعة مختلفة من أنواع العلوم.

وَسُورَةُ فَاطِرٍ أَيْ تُسَمَّى سُورَةُ الْمَلَائِكَةِ أَيْضًا وَهِيَ سُورَةٌ مُكَيْةٌ وَآيَاتُهَا  
خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ، وَكَانَتْ هَذِهِ سُورَةً تَعْظِيمًا لِنَفْسِهِ، وَتَعْلِيمًا لِخَلْقِهِ كَيْفِيَةُ الشَّاءِ  
عَلَيْهِ، حَيْثُ قَالَ هُنَاكَ: حَمْدٌ لِلَّهِ تَعَالَى نَفْسِهِ بِذَلِكَ، الْمَرادُ بِهِ الشَّاءُ بِعَصْمَوْنِهِ مِنْ  
ثَبُوتِ الْحَمْدِ، وَهُوَ الْوَصْفُ الْجَمِيلُ، وَعْلَمَ أَنَّ السُّورَ الْمُفْتَشَّةَ بِالْحَمْدِ أَرْبَعَ:  
الْأَنْعَامُ وَالْكَهْفُ وَسِبَأٌ وَفَاطِرٌ، وَحِكْمَةُ افْتَاحِهَا بِذَلِكَ، أَنَّ فِيهَا تَفْصِيلُ النَّعْمِ

<sup>١</sup> محمد شكري أحمد الزاويي، *تفسير الضحاك* (القاهرة: دار السلام، ١٩٩٩م)، ٥

الدينية والدنيوية التي احتوت عليها الفتاحة.<sup>٢</sup> لذلك فعلينا أن سخدمها لعمل صالح. دليل على شكر بكسرة نعمة الله التي أعطى الله إلينا.

وفي علم الصرف نوع الكلمة التي تنقسم إلى عدد كثيرة من المجموعات التي لها أسباب مختلفة عن بعضها بعضاً، مثل كلمة الفعل التي تجمع ب المناسبة عدة حرف "به" من الثلاثي والرباعي والخمساني والسادسي، أو كلمة الفعل التي جُمعت ب المناسبة زمان حدوثها. أي الفعل اللازم والفعل المتعدد من الفعل الماضي والفعل المضارع و فعل الأمر.

ولذلك، تريد الباحثة أن تعمل ملاحظة أو تحليلا في باب الفعل اللازم والفعل المتعدي في القرآن، يوجد ذلك كثيرا في مختلف السورة، ولكنها حددته في "سورة فاطر". في صنوه "الفعل اللازم والفعل المتعدي في سورة فاطر".

بـ. أسلة البحث

أما أسئلة البحث التي ستحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. ما هي الآيات التي تحتوي على الفعل اللازم والفعل المتعدي في سورة فاطر؟

٢. ما هي فوائد الفعل اللازم والفعل المتعدي في سورة فاطر؟

### ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١٠. لشرح الآيات المحتوي على الفعل اللازم والفعل المتعدي في سورة فاطر.

<sup>٤</sup> جلال الدين الخلقي و جلال الدين سيوطي، حاشية الصاوي على تفسير الجلايلين الجزء الثالث (مجهول المكان : مجهول الطباعة، ١٩٧٣م)، ٣٧٧

٢٠. لشرح فوائد الفعل اللازم والفعل المتعدّي في سورة فاطر.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

١. الأهمية النظرية: لزيادة الجانب العلمي (النظري). الحاصل من هذا البحث يساعد التوسيع والمساهمة العلمية في الفعل اللازم والفعل المتعدي في سورة فاطر.

٢. الأهمية التطبيقية: لتسهيل الطلاب في تعلم الفعل اللازم والفعل المتعدي في سورة فاطر.

## ٥. توضيح المصطلحات

توضّح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

١. الفعل اللازم : مالا يصل إلى مفعوله إلا بحرف جر.

٢. الفعل المتعدي : الذي يحصل إلى مفعوله بغير حرف جر.

**٣. سورة فاطر** : سورة من القرآن، نزلت بمكة وتسمى مكية،

وهي خمسة وأربعون آية، وقعت بعد سورة

سبأ وقبل سورة يسـ.

## ٤. الصرف

علم بأصول تُعرف بها صيغ الكلمات العربية:  
واحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء. فهو  
علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له  
من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه

<sup>3</sup> يوسف الشيخ محمد، حاشية الحضري الجزء الأول، (بيروت لبنان : دار الفكر. ٢٠٠٨)، ٣٥٨.

نفس المراجع، ص. ٣٥٨ <sup>٤</sup>

نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة وكذا الأسمونى.

٩. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطاراً و موضوعاً فحدّدته الباحثة في ضوء ما يلي :

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الفعل اللازم والفعل المتعدي في سورة فاطر من الآية الأولى إلى آية خمسة وأربعين.
  ٢. إن هذا البحث يركز في تحليل الفعل اللازم والفعل المتعدي من حيث وجودهما في سورة فاطر.

ذ. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأولى في دراسة الفعل اللازم والفعل المتعدد في سورة فاطر، فقد سبقتة دراسات يستفيد منها ويأخذ منها افكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإيراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبق من الدراسات :

١. فردوس زلفي "ال فعل اللازم والفعل المتعدي في سورة المؤمن" ويشرح هذا البحث في الفعل اللازم والفعل المتعدي في موضع الدراسة الصرفية. بحث تكميلي لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٣.

<sup>٥</sup> مصطفى العلايبي، جامع الدروس العربية (بيروت : شركة القدس، ٢٠١٢)، ١٦

الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسة هو الفعل اللازم وهو الفعل الذي لا يحتاج إلى المفعول به، وأما الفعل المتعدد فهو الفعل الذي يحتاج إلى المفعول به. وينقسم الفعل المتعدد إلى نوعين. الأول: الفعل المتعدد بنفسه. والثاني: الفعل المتعدد بغير نفسه. وفي سورة المؤمنون فيها الفعل اللازم والمتجدد. ثم هناك أيضا أنواع الفعل المتعدد.

٢٠٠١ سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة . تكميلي لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدتها كلية الآداب جامعة مطمئنة " الأفعال المتعدّية بأحرف الجر وفوائدها في سورة البقرة " بحث

هي تبحث في الفعل باعتبار احتياجه إلى المفعول به ينقسم إلى قسمين هما الفعل المتعدي والفعل اللازم. الفعل المتعدي هو الفعل الذي يحاوز عن فاعله ويحتاج إلى المفعول به مباشرة كانت أم غير مباشرة (بواسطة أحرف الجر أو بتغيير الوزن)، وباعتبار احتياجه إلى المفعول به ينقسم إلى ثلاثة أقسام. وأما الفعل اللازم فهو الفعل الذي يكفي بفاعله.

٣. تيitin زيدة " الفعل اللازم والمعدى و الكلمة intransitif و transitif دراسة مقارنة بين قواعد اللغة العربية والإندونيسية " بحث تكميلي لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٦.

وهي تبحث في الفعل اللازم هو الفعل الذي يجاوز الفاعل إلى المفعول به، وأما الفعل المتعدّى فهو الفعل الذي يجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه أو بغيره.

قد تبين بان الفعل اللازم يكتفى بفاعله، وإن الفعل المتعدي يتعدّى إلى مفعول له، إما بنفسه أى مباشرة واحد وأكثر منه وإما بغيره أى بواسطة أحرف الجر أو بتغيير الوزن.

